

السيرة السردية | 8 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد نواصل حديثنا في مجمل سيرة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وانتهى بنا المقام - [00:00:00](#) الى هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة التي وفق الله تعالى اهلها لمبايعته في العقبتين الاولى والثانية. وبيعة العقبة الاولى اما بيعة النساء وبيعة العقبة الثانية تسمى ببيعة القتال. وسمي الذين دخلوا - [00:00:30](#) في دين الله تعالى من اهل يثرب سموا بالانصار. لانهم نصروا الاسلام والنبي عليه الصلاة والسلام كما انهم اووا اخوانهم من المهاجرين. ومدحهم الله تعالى على هذا مدحا كثيرا. وسنرى من خلال هذا العرض المجمل كيف كان حالهم مع - [00:01:00](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم سلما وحربا. اذن النبي عليه الصلاة والسلام للمسلمين بالهجرة الى المدينة فهاجر المسلمون الى المدينة وكانت تسمى انذاك بيثرب واول من هاجر بعد ذلك الاذن ابو سلمة وزوجه التي لحقت - [00:01:30](#) بعد سنة في قصة طويلة اشترت الى مجملها في المجلس الفائت. وتتابع المهاجرون في الهجرة ولم يبق في مكة الا ما كان محصورا. ومن جملة الذين مكثوا في مكة النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر. وكلما حاول ابو بكر واراد ان يهاجر منعه - [00:02:00](#) رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن لابي بكر رضي الله تعالى عنه في الخروج فقال ابو بكر الصحبة يا رسول الله؟ فاذن - [00:02:30](#) النبي عليه الصلاة والسلام وقال نعم. آآ فانطلق النبي عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر من خوخة في بيت ابي بكر ليلا. ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر في رابعة النهار - [00:02:50](#) ومكث عند ابي بكر الى الليل فخرج ليلا اي مكث النبي عليه الصلاة والسلام ببقية النهار وشطرا من الليل ثم خرج بعد ذلك من هذه الخوخة اي الفتحة. في بيت ابي بكر - [00:03:10](#) رضي الله تعالى ليلا ومضي الى غار ثور. وانطلقت قريش فتتبعوا اثار هذين من كيدهما وبأسهما. حتى انتهى المشركون الى غار ثور. وعندئذ قال ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما بالك باثنين الله ثالثهما - [00:03:30](#) لا تحزن ان الله معنا. وانزل الله تعالى في ذلك قرآنا يتلى الى يوم القيامة. وهو قوله لا انصروه فقد نصره الله فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار - [00:04:00](#) اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تره وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. وما يقال - [00:04:20](#) بان هناك آآ يمامتان آآ باضطا عند فم الغار. ثم اتى العنكبوت لينسج خيوطه على باب الغار فهذا لم يثبت باسناد حتى ولا ضعيف. لم يثبت باسناد ولا ضعيف فهذه من جملة القصص والاساطير التي انتشرت بين الناس. ومعلوم ان صرف المشركين من غير سبب - [00:04:40](#) اولى في الاعجاز من وجود اليمامتين وهذا العنكبوت. لان وجود اليمتن والعنكبوت ده دليل مادي يجعل المشركين منصرفين عن هذا المكان. ولكن مع عدم وجود ما يدل على آآ على هذين او على هذه الامور الحسية فان الله تعالى صارف قلوب المشركين عن الغار. صرف قلوب - [00:05:10](#)

مشركون عن الغار. وهذا يدل على التأييد الرباني لمن كان عبدا له. ثم النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبه من كيد المشركين. وانطلقوا في هذه الرحلة المباركة وجدت قريش بالطلب وجعلت لمن ارشد عليهما او دل او اتى او ظفر بهما حيا او ميتا - [00:05:40](#)

تمتمة من النوم. واجتهد المشركون في طلب النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبه لكنهما سلكا طريقا وعرا لم يسلكه احد. وكان دليلهما في ذلك دليل ماهر وهو عبدالله ابن اريقط وكان انذاك مشركا. لم يسلم كان انذاك مشركا لم يسلم. وفي ذلك - [00:06:10](#)

كدليل انه يجوز الاستعانة ببعض المشركين اذا دعت الحاجة الى ذلك. اذا دعت الحاجة الى ذلك ولكن هذه الاستعانة لابد ان تكون مقيدة بشروط مقيدة بشروط. الا تكون او الا يكون فيها خارم للموالة - [00:06:40](#)

والمعاداة الامر الثاني ان يكون الامن آآ لازما آآ من جهة هذا المشرك آآ وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه على ساحل البحر وانقطع الطلب ولكن هناك رجلا يسمى - [00:07:00](#)

خرافة بن ما لك رصدهما عندما رأى اسودتا بجوار البحر فانطلق اليهما حتى اذا ادركهما ساقط اه فرسه في قصة معلومة لدى الجميع. واستمر النبي عليه الصلاة والسلام في المسيح حتى وصل الى يثرب - [00:07:20](#)

يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول على رأس ثلاث عشرة سنة من نبوته صلى الله عليه وسلم اذا مكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كم سنة؟ تلتاشر سنة. مكث النبي عليه الصلاة والسلام داعيا الى الله تعالى - [00:07:40](#)

بمكة تلتاشر سنة. ثلاث عشرة سنة. ثلاث عشرة سنة. اه وكبر المسلمون بمقدمه على عليه الصلاة والسلام وفرحوا فرحا عظيما. وما يقال بانهم غنوا آآ طلع البدر علينا فهذا لم يثبت ابدا - [00:08:00](#)

في قصة الهجرة لم يثبت هذا الحدث ابدا في قصة الهجرة. لان ثنية الوداع آآ ليست من الجهة التي دخل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف يهنونه بانه قدم ثنية - [00:08:20](#)

وهو لم آآ يمر عليه اصلا عند دخوله آآ في مقدمه من مكة. صلى الله عليه وسلم آآ حيا المسلمون النبي عليه الصلاة والسلام بتحية الاسلام. ولم يذكروه باسمه تأدبا واجلالا وتعظيما - [00:08:40](#)

له صلى الله عليه وسلم نزل النبي عليه الصلاة والسلام في دور بني عمرو بن عوف وخط هناك مسجد قباء وهو اول مسجد اسس في الاسلام. اول مسجد اسس في الاسلام هو آآ مسجد قباء. ثم بنى النبي عليه - [00:09:00](#)

الصلاة والسلام مسجده بالطين. بنى مسجده بالطين. وكان طول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من مائة ذنب قريب من مائة ذراع. وعرضه كذلك. يعني مائة في مائة يعني عشر تلاف ذراع. هذا - [00:09:20](#)

آآ مساحة آآ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت عمره جذوع النخل. وآآ سقف بالجريد وجعل قبتة او قبلته الى بيت المقدس جعل قبلته الى بيت المقدس. وجعل له - [00:09:40](#)

ثلاثة ابواب وبنى بيوت نسائه بجوار المسجد. وسقف بيوت نسائه بالجذوع والجر والنخيل. فلما فرغ النبي عليه الصلاة والسلام من بناء مسجده وبناء بيوت ازواجه بنى لزوجته ام عبدالله الطاهرة الصديقة عائشة بنت الصديق الاكبر ابي بكر عليها وعلى ابيها. آآ - [00:10:00](#)

آآ وكان ذلك في شهر شوال من السنة الاولى للهجرة. يبقى في السنة الاولى للهجرة في شهر شوال كان البناء بمن؟ لعائشة رضي الله تعالى عنها. في هذه السنة اي في السنة الاولى من الهجرة كان بناء مسجد قباء - [00:10:30](#)

اول مزيد في الاسلام اتين كان بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاثة كانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار آآ الامر الرابع موادة النبي صلى الله عليه وسلم يهود المدينة وان كانت الآثار - [00:10:50](#)

في ذلك ضعيفة لكن آآ يشد بعضها بعضا مما يدل على ان هذا الامر كان له اصل. الامر الثالث في السنة الاولى ابنك هجرة زيدت الصلاة من ركعتين الى اربع ركعات. زيدت الصلاة من ركعتين الى اربع ركعات. هذا كله في - [00:11:10](#)

في السنة الاولى. اذا اهتم النبي عليه الصلاة والسلام بالجهة الداخلية. اخى بين المهاجرين والانصار آآ بنى مسجد قباء بنى مسجدا وودع اليهود وسلمهم حياه المسلمون بتحية الاسلام دخل الاسلام بيوت اهل هذه القرية آآ الفاضل اهلها والصالح اهلها الصالح اهلها

والفضل - 00:11:30

اهلها آآ ثم كانت هناك الصلاة قد استقرت. قد استقرت الصلاة فزيدت من ركعتين الى اربع ركعات. ولم ينشغل النبي عليه الصلاة والسلام مع ذلك كله بالجهة الخارجية باعدائه المتربصين حول المدينة لا سيما اهل قريش الذين سلبوهم اموالهم - 00:12:00
واخرجوهم من ديارهم ودورهم. وما لؤوا عليهم وحزبوا لهم. واعدوا لهم لن ينسأهم النبي عليه الصلاة والسلام كما لم ينسى احلافهم من الافخاذ والبطون من القبائل العربية متناثرة بين مكة والمدينة هنا وهناك. ولذلك اعد النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه للجهاد -

00:12:30

بعد ما اتبنى المسجد واخى بين المهاجرين والانصار واعد الامر عدته وامور الشرع الامور تستقر بدأ يعد المسلمين لماذا؟ للجهاد في سبيل الله. وذلك من خلال اعمال عسكرية متلاحقة من اول سنة - 00:13:00
من السنة الاولى بعد الهجرة بشهور قلائل بدأ الاعداد العسكري والتعبئة العسكرية لملاحقة المشركين من خلال السرايا. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة. ابن عبد المطلب في رمضان من السنة الاولى في ثلاثين رجلا من المهاجرين لاعتراض قافلة لقريش جاءت من الشام - 00:13:20

وكان في هذه القافلة ابو جهل في ثلاثمائة رجل من المشركين. يبقى المسلمين كانوا ثلاثين المشركين كانوا كم كانوا تلتمية وكان مع المشركين عظيم الكفر ورأس الكفر وابو جهل الامة. كان معهم - 00:13:50
فالتقوا فالتقوا وكاد القتال ان ينشب بينهم ولكن حجز بينهم رجل يسمى مجدي ابن عمرو الجهني. مجدي ده اسم عربي. لكن مجدي من غير التجديد ده اسم تركي مجدي نسبة الى المجد. اذا ده اسم عربي والنسبة عربية. لكن مجدي من غير تشديد الياء ده اسم تركي - 00:14:10

بالنسبة التركية الى الالقاب او الى الاسماء العربية تكون بياء من غير تشديد. زي نظمي وحكم وآآ حكمي وشوق ومجدي الى غير ذلك. طيب. وكان مجدي ابن عمرو الجهني موادعا للفريقين - 00:14:40

يعني كان بينه وبين المسلمين معاهدة سلام وبينه وبين المشركين معاذ السلام فلما فرق بينهم وحجز بينهم الاثنين ايه؟ سمعوا فانحجز الفريقان ولم يحدث بينهما قتال. لكن تجرأ المسلمون ثلاثين والمشركون تلتمية - 00:15:00
فتجرأ المسلمون على قتالهم وهموا بالقتال لكن حجز بينهم مين؟ مجدي آآ الجهني. في شهر شوال يعني امتى؟ الشهر اللي بعده على طول مباشرة بعد عدة ايام وفي شهر شوال وفي شهر شوال - 00:15:20

وبعد خمسة اشهر فقط من وصوله المبارك. يعني بعد اربع شهور بعث حمزة بعده بشهر بعث السارية الاتية ديت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص في عشرين من الصحابة لاعتراض قافلة - 00:15:40
قريش ايضا فخرجوا على اقدامهم يسировون الليل ويكمنون النهار. ما فيش بقى لا خيل ولا جمال ولا اي حاجة ماشيين على رجليهم. يمشوا بالليل واياه؟ ويكمنم بالنهار. حتى بلغوا الخرار. ده مكان موضع ببلاد - 00:16:00

الحجاز ولكن العير عير قريش افلتت من هذه السارية. ماشي مش مشكلة طيب. وفي شهر شوال وهو الشهر الذي بنى النبي عليه الصلاة والسلام فيه بام المؤمنين عائشة باح عبيدة ابن الحارث في سرية من ستين رجلا من المهاجرين وكانت السرية سعد بن ابي وقاص - 00:16:20

فلقي ابا سفيان عند رايغ. رايغ قريب من ساحل البحر. ورايغ دا ميقات اهل مصر قريبة من جدة. فكان بينهما رمي بالسهام ثم انصرف الفريقان. شف تعويد على طول وصل المدينة بعد اربع شهور ارسل حمزة. الشهر اللي بعد كده ارسل مين؟ ها؟ طيب - 00:16:50
ثم بعد ذلك ارسل عبيدة وكان في هذه اثرية سعد. وكان سعد اول من رمي بسهم في الاسلام في سبيل الله في هذه الايه؟ السرية. وهذه الاعمال العسكرية المتوالية كانت تربية نبوية صحيحة - 00:17:20

للصحابة على الجهاد في سبيل الله. وعلى الجراءة والاقدام وعدم الخوف من ملاقات المشركين ومحاولة لانتزاع بعض الحق الذي سلبه المشركون منهم. وايضا فيه فرض لهيمنة المسلمين على ارض الواقع لان في الحقيقة الواقع لا يعرف الا القدم الثقيلة. وهناك

مصطلح في السياسة والاستراتيجية العسكرية - 00:17:40

يسمى بسياسة القدم الثقيلة. يعني ايه القدم الثقيلة؟ اي كلما كان حظك خفيفا لا قيمة لك لكن اذا ثقلت قدمك اصبحت كلمتك

مسموعة. المسلمون الان اقدامهم خفيفة. ليس لهم قدم يا ريت لهم قدم خفيفة - 00:18:10

كمان. المسلمون الان شلت اقدامهم. وبالتالي ليست لهم كلمة. اما من كانت له ثقيلة على اي مستوى. مستوى آآ سكاني مستوى عسكري مستوى ثقافي وعلمي. مستوى تكنولوجيا وحضاري على اي مستوى ستكون له كلمة مسموعة. اذا عندما آآ اتى النبي صلى

الله عليه وسلم الى المدينة كانت هناك اعمال عسكرية - 00:18:30

هذه الاعمال القت الرعب في قلوب كل القبائل والبطون التي حول المدينة. المسلمين دول قوة. ده كل شهر سرية سريع. ايه الموضوع

ده بقى؟ ده ده قوة جبارة. ما بيتهدوش ابدأ. ما بيتهدوش ابدأ. هناك جهد متواصل. وفي الوقت نفسه - 00:19:00

الله تعالى الرعب في قلوب المشركين. فلم يشعروا بالامان. المشركين كل ما يطلعوا قافلة يجدوا سرية من المسلمين رايحة قابلهم

وعاوز تاخذهم مما جعل خطوط الامداد الاستراتيجي الاقتصادي لقريش مهددة بالخطر - 00:19:20

الاول كان المشركين بقى في امن وامان وربنا عز وجل من عليهم ليلة في قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف طيب فليعبدوا رب

هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. المسلمين اقضوا مضاجع المشركين - 00:19:40

افزعوهم اذهبوا الامن من قوافلهم. فبعد ما كانوا بيطلعوا سبعين رجل بس القافلة بدوا يطلعوا كم تلتمية زي مين؟ زي قافلة ابو

جهل. وسنعرض بعد ذلك ان بيزيد العدد لغاية لما يوصل الى قريب من تسعمائة. ده كله من اجل ماذا - 00:20:00

المحافظة على تجارتهم من بطش المسلمين. ولذلك هذا الجانب وهو جانب الجهاد في سبيل الله جانب اصل في الدين بل ان ذروة

سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله. وما ترك قوم الجهاد في سبيل الله - 00:20:20

الا نل وما اعتمد قوم الجهاد ورفعوا الا اعزهم الله عز وجل ونصرهم الله عز وجل بل ان الارزاق والبركة لا تكون الا تحت ظلال

السيوف. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وجعل رزقي تحت ظل - 00:20:40

رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري. والحديث اخرجه الامام احمد والطبراني من حديث عبدالله بن عمر باسناد صحيح.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الصحابة على الموت. كان يبايعهم على الموت. وكان من هدي النبي صلى - 00:21:00

الله وسلم انه اذا ارسل سرية امرها ووعظها وعظها بالتقوى وامرها ان تكثر من الدعاء وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتفقد سراياه

ويشاورهم وكان ينهي النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه عن قتل - 00:21:20

النساء والاطفال. يا سلام! كان ينهي صلى الله عليه وسلم الجيوش والسرايا عن قتل النساء والاطفال. دي مسألة مهمة جدا. في هذه

في هذه السنة وهي السنة الاولى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. توفي بعض الصحابة منهم - 00:21:40

عمرة بن جندب وله عشرة اقوال في اسمه هناك. عشر اقوال في تحديد اسمه. وقد قال لبنيه قال لبنيه عندما اشتد به مرضه

اخرجوني من هذه البلدة وكان بمكة فاخرجوه مهاجرا الى الله ورسوله فلما - 00:22:00

ما كان للطريق مات رضي الله تعالى عنه فانزل الله تعالى في قوله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله الله ورسوله ثم يدركه الموت

فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيمًا. وهذا الاثر - 00:22:20

صحيح اخرجه الطبري وغيره. وفي هذه السنة السنة الاولى اسلم عالم اليهود وراح اليهود وزاهد اليهود اسلم عبدالله بن سلام رضي

الله تعالى عنه. اذا هذه قلوب احبابي كانت في السنة الاولى. هناك احداث متعلقة بالسياسة الداخلية. وهناك اه احداث متعلقة -

00:22:40

خريطة آآ الخارجية ورسم آآ الهيمنة الاسلامية على خريطة الواقع بالاقدام او بسياسة الاقدام الثقيلة. آآ ثم اتت السنة الثانية من

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها حدثت من التشريعات منها فرض الجهاد وكان قبل ماذنا فيه. يعني كانت السرايا التي -

00:23:10

اخرجت في السنة الاولى كان خروجها مأذونا فيه. لم يكن عن فرض والزام. ولكن في هذه السنة صار الجهاد فرضا والزاما. وذلك

بقول الله عز وجل اركان الجهاد قبل ذلك مأذونا فيه. وذلك - 00:23:40

بقول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. وهذه اول ما انزل في القتال ثم فرض الله تعالى على

المؤمنين القتال وهو قتال من قاتلهم فقال وقاتلوا في سبيل الله - 00:24:00

يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. ثم امر الله تعالى بالقتال مطلقا مطلقا في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. ولذلك هذه السنة الثانية التي نزل فيها تشريع الجهاد والامر بالجهاد او اي بعموم الجهاد حدثت فيها طائفة عظيمة جدا

من الاعمال - 00:24:20

العسكرية والجهادية المتتالية. آآ السنة الاولى كان التركيز على ماذا؟ على عيد قريش الرابع سرايا موجهة لمين؟ لحاجة واحدة بس. اللي هي ايه؟ غير قريش. لان القرشي ان قد ظلموا مسلمين واخذوا اموالهم وسلبوهم حقوقهم. اذا لابد من ترويعهم وتخويفهم

وسلب الاموال منهم - 00:24:50

فكان العمل العسكري في السنة الاولى موجها الى قريش. لكن سجد تطورا في السنة الثانية للهجرة. ان العمل عسكري تجاوز قريش الى غير قريش. آآ الامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام في السنة الاولى لم يخرج في اي سرية من هذه السرايا. بينما في السنة

الثانية خرج النبي - 00:25:20

النبي عليه الصلاة والسلام على رأس بعض هذه الاعمال العسكرية فاول عمل في هذا العام خروجه صلى الله عليه وسلم في

المهاجرين يعترض سير قريش فلم يلق كيدا لم يلق كيدا. وهذه الغزوة تسمى بغزوة ابواء. يرحمكم - 00:25:50

ثم ده في اول شهر في السنة الثانية. ثم في الشهر الثالث وهو شهر ربيع الاول غزى النبي عليه الصلاة والسلام غزوة ثانية يعترض غير قريش وكان تسمى بغزوة بواط - 00:26:20

وامام هذا الضغط العسكري المتواصل تلت سرايا في السنة الاولى وسريتين النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه فيهم يبقى خمس

اعمال عسكرية. في فترة وجيزة جدا فترة وجيزة خمس اعمال في حوالي خمستاشر شهر - 00:26:40

يعني كل ثلاث شهور عمل عسكري بيعتبر حاجة مجهدة جدا للمشركين في قريش. قررت قريش ما نقدرش بقى نسكت بقى. خمس

اعمال عسكرية في حوالي خمستاشر شهر بضغط شديد جدا على القرشيين. فاتى لهيبة اهيبة قريش في - 00:27:00

الجزيرة كادت ان تمسي بالسوء. القرشيون ضاعت سمعتهم في جزيرة العرب. لابد ان تثبت للجميع اننا مرغوبة الجانب ولذلك جردت

قريش حملة عسكرية خاطفة. ده جرائد قريش حملة عسكرية خاطفة - 00:27:20

فخرج كرز المجابر الفهري فاغار على مراعي المدينة واستاق كثيرا من الابل كده خاطفة راح هاجم على صرح المدينة وساق كثيرا من الابل. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه لمطاردته على رأس طائفة من الصحابة حتى وصل بدرا. شف سبحان الله! حتى -

00:27:40

وصل بدر وفر منه كرز. سبحان الله! وفر منه كرز. اذا فراره كرز. بسري قريش كانت فين؟ في بدر. وتذكروا هذا الاسم. لان هذا الاسم

له موعد معنا بعد قليل. في غزوة - 00:28:10

مباركة. فاذا كان المشركون قد استاقوا بعض الابل وفروا بها ولم يدركهم المسلمون حتى وصلوا الى بدر. فان الله تعالى امكن

المسلمين من رقاب المشركين في بدر. يعني المكان اللي فر فيه المشركين هو نفس المكان الذي مكن الله - 00:28:30

الله تعالى في المسلمين من رقاب المشركين. بعد اسابيع قليلة وفي جمادى الآخرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائة

وخمسين من المهاجرين يتعاقبون ركوب ثلاثين بعيرا. يا الهي! مية وخمسين على كم بعير - 00:28:50

على ثلاثين بعير. اذا كل خمسة بيركبوا بعير. يعني واحد بيركب بعير واربعة يمشوا. وبعدين؟ ينزل واحد من اربعة يركب كل خمسة

بيركبوا بعير. يعترضون قافلة لقريش كانت عائدة من بلاد الشام - 00:29:10

حتى بلغوا ذي العشرة من ناحية ينبع. ينبع في اقصى الجنوب على ساحل البحر. بينها وبين المدينة عدة عشرات من الكيلوات. يا

الهي! شف بقى لما الصحابة يمشوا معدة عشرات من الكيلوات في الصحراء والجبال - 00:29:30

والرمال والصخور بهذه الصورة تقطع اقدامهم وتمزق ارجلهم وتسيل الدماء من ارجلهم وما هم من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. وهو شريك لهم في ذلك الكرب. وهذا الجهد وهذا كله من اجل ان يعترضوا - [00:29:50](#)

لقريش. الا ان عير قريش فانتهم بايام. سبحان الله لما وصل الى ذلك المكان المعلومة ان هناك عير جاية من الشام. طب جاية من الشام يبقى مش هتتمر من جهة المدينة يقوم يقعدوا بيخافوا من المدينة - [00:30:10](#)

فبيروحو من جهة البحر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول طب نيجي بقى نروح نقابله من ناحية البحر. فراحوا لهم من اهل البحر. مع الرغم ان طريق المدينة اقرب من ناحية البحر. لكن خافوا من المسلمين. شوفوا الرعب بتاع قريش. فمتهى الرعب بدل ما يبجوا كده يلف - [00:30:30](#)

كده من ناحية البحر فانطلقت المسلمون ليرفضوا هذه العير على ساحل البحر عند ينبع الا ان العير وفاتتهم بايام. وكان من فوائد هذه الحملة العسكرية الاسلامية مودعة بني مدلج وحلفائهم - [00:30:50](#)

وبعد ايام برضك شوف الجهد العسكري المتواصل وبعد ايام وفي شهر رجب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش في اثني عشر رجلا من المهاجرين كل اثنين على بعير. كل اثنين على بعير. يرصدون - [00:31:10](#)

خيلا لقريش. وخلي بالنار فرق بين ملاقة العير ورصد العير. لما اقول رصد العير يبقى دي سارية ايه سيرة مخابرات يبقى ده سارية مخابرات لكن ملاقة العير يبقى ديت ايه؟ قتال. يبقى ملاقة - [00:31:30](#)

لكن رصد العير يبقى ديت ايه؟ استكشاف ورصد. استكشاف ورصد. اذا معامل مخابرات شف التدريب العالي اذا سراي للقتال وسار للرفض والجمع وما الى ذلك. طيب حتى وصل الاسرية نخلة حطة اسمها نخلة وهذه المنطقة بين مكة والمدينة والطائف نخلة بين مكة والطائف - [00:31:50](#)

لكن سعد ابن ابي وقاص وعتبة ابن غزوان فقد بعيرهما بتوعهم الاثنين نزلوا ياكلوا او يشربوا او ياخذوا بعض حوائجهم فالبعير جرى فبيجروا من وراه فقدوا هذا البعير فتخلفا عن - [00:32:20](#)

السريع عن سيرة مين؟ عبدالله بن جحش. يبقى من تخلف عتبة بن غزوان وسعد. للبحث عن البعير الضال قال ولكن المفاجأة العظيمة جدا هم رايعين بس يستكشفوا القافلة ويرصدوها - [00:32:40](#)

ويجمعوا معلومات عنها. لكن المفاجأة ان الاثنين عتبة وسعد اتلقوا الياه؟ غير قريش قدام عينيهم قدام عين وجها لوجه. وهذه العير تحمل تجارة قريش. فهاجما هذه القافلة ما خافوش. او ما رجعوش ورا. راحوا هاجمين هم الاثنين على قافلة قريش. وقتل عمرو. ابن - [00:33:00](#)

الحضرمي ده كان مشركا قتلاه واسر عثمان بن عبدالله بن المغيرة والحكم بن كيسان. فكان ذلك اول قتل واسر في الاسلام. يبقى اول من قتل واسر في الاسلام من؟ عتبة وسعد. عتبة وسعد. وذلك في السنة - [00:33:30](#)

الثانية وكان ذلك في شهر رجب. شهر رجب ده عند العرب شهر معظم ومن الاشهر الحرم انتهز المشركون هذه الفرصة لكي يشنوا حربا دعائية ضد المسلمين. حرب دعائية والحرب الالهية - [00:33:50](#)

جدا بتفت في الاعضاء وتمزق نياط القلوب وتفرق الناس وتفض الجمع. الحرب الاعلامية حرب نفسية خطيرة جدا. فبدأ المشركين يشنون حربا اعلامية ضد المسلمين اهذا محمد الذي ارسله ربه يأمر بالخير والحق؟ يقتل الناس في - [00:34:10](#)

الاشهر الحرم كيف يكون ذلك الامر؟ فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يهون على المسلمين لان هذه الحادثة بدل من ان تكون فرحا للمسلمين صارت كربا على المسلمين وحزنا على المسلمين. فانزل الله - [00:34:40](#)

الله تبارك وتعالى قوله سلوانا للنبي والمسلمين يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة - [00:35:00](#)

اكبر من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاؤلئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واؤلئك اصحاب النار فيها خالدون. اذا انزل الله - [00:35:20](#)

الله تعالى تشريعه في جواز قتال المشركين في الاشهر الحرم. وبين الله تعالى ان اخراج المشركين المسلمين من مكة وتعذيب المسلمين واضطهاد المسلمين هذا اعظم عند الله تعالى من قتل المشركين فين؟ في الاشهر الحرم - [00:35:40](#)

كان ذلك سلوانا للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين. اه ان شاء الله اه سيكون الحديث بعد ذلك في غزوة بدر والحديث في غزوة بدر وفوائد هذه الغزوة وما لابس هذه الغزوة ان شاء الله نجعله - [00:36:00](#)

في اه الدرس القادم. وهناك بعض الاسئلة بعضها قد يكون مهما ساذكره باذن الله تعالى - [00:36:20](#)